
المَجَلَّةُ العَرَبِيَّةُ لِدِرَاسَاتِ

وَ بُحُوثِ العُلُومِ التَّرْبَوِيَّةِ

وَ الإِنْسَانِيَّةِ

(دَوْرِيَّةٌ عِلْمِيَّةٌ مُحَكَّمَةٌ)

تَصَدَّرُ رُبْعَ سَنَوِيَّةٍ

السَّنَةِ (7) العَدَدِ (23)

يُونِيَّة 2021

<p>رئيس مجلس أمناء المؤسسة أ.د. حنان درويش</p> <p>رئيس هيئة التحرير أ.د محمد عبد الظاهر الطيب</p> <p>هيئة تحرير العدد مرتبةً أبجدياً أ.د أحمد كامل الرشيدي</p> <p>أ.د إيمان محمد صبري إسماعيل</p> <p>أ.د تهناني محمد عثمان منيب</p> <p>أ.د عبد الرزاق مختار محمود</p> <p>أ.د مهني محمد إبراهيم غنايم</p> <p>أ.د ناهد نصر الدين عزت حسن</p> <p>أ.د محمود عبد الحلیم منسي</p> <p>أ.د مختار أحمد السيد الكيال</p>	<p>المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية (دورية علمية محكمة)</p> <p>المراسلات</p> <p>كافة المراسلات من مشاركات للنشر أو للاشتراك للحصول على أعداد المجلة</p> <p>د. حنان درويش</p> <p>Dr_h_m_darwish@hotmail.com</p> <p>العنوان البريدي مصر.. القاهرة .. الزهراء (2) من ش جسر السويس .. 2 ش محمد عبده مع محمد متولي الشعراوي</p> <p>ت : 00201152555122</p>
--	---

قواعد وشروط النّشر

في المجلّة العربيّة لدراسات وبحوث العلوم التّربويّة والإنسانيّة

- تنشر المجلّة البحوث والدراسات العلميّة في مجال العلوم التّربويّة والإنسانيّة التي يُجريها أو يَشترك في إجرائها أعضاء هيئة التّدريس والباحثين في الجامعات والمعاهد العلميّة ومراكز وهيئات البحوث وغيرهم من المهتمّين بالبحث العلميّ.
- طلبُ المؤلّف للتّشّرع بالمجلّة العربيّة لدراسات وبحوث العلوم التّربويّة والإنسانيّة يُعتبَر في حدّ ذاته إقرارًا ضمنيًّا بالموافقة على نظم النّشر التي تقرّها المجلّة .
- تُقدّم البحوث بإحدى اللّغتين العربيّة أو الإنجليزيّة، أو غيرهما (في حال تقديم ملخّصٍ وافٍ للمقال باللّغة العربيّة).
- يشترط للتّشّرع بالمجلّة : أن يتميّر البحث بالأصالة العلميّة والابتكاريّة والمنهجية السّليمة.
- تكون أولويّة النّشر للأعمال المقدّمة وفقًا لأهميّة الموضوع، وتاريخ الاستلام والالتزام بالتّعديلات المطلوبة .
- تعبّر الأعمال التي تنشرها المجلّة عن آراء المؤلّفين ولا تعبّر عن رأي الهيئة الاستشاريّة أو هيئة التّحرير بالمجلّة .
- يرفق مع البحث ملخّصٌ ما بين (150 إلى 200 كلمة)، باللّغة العربيّة وآخر باللّغة الإنجليزيّة وتحدّد بنهايته الكلمات المفتاحيّة للبحث.
- يذكر عنوان البحث مع اسم الباحث ووظيفته ومكان عمله وبريده الإلكترونيّ الشخصيّ (مع إرسال مستندٍ رسميٍّ لإثبات الإسم والوظيفة) .
- تكتب البحوث بخط Traditional Arabic مقاس 12 Bold الورقة A5 والمسافة بين السطور 1.15 سم والمسافة اليمنى واليسرى 1 سم والمسافة أعلى وأسفل 1 سم.

- لن يتم استلام البحث للطباعة بعد التحكيم والتعديل إلا بعد قيام الباحث بمراجعة البحث لدى مختص في اللغة .
- ترسل البحوث إلكترونياً مع إقرار من الباحث بعدم نشر البحث لا سابقاً ولا لاحقاً بأي جهة أخرى.
- تُعرض البحوث والدراسات المقدمة للنشر بما فيها بحوث الأساتذة على اثنين من المحكمين ويكون رأيهما مُلزماً وفي حالة اختلاف الرأي بين المحكمين يعرض البحث على محكم ثالث يكون رأيه قاطعاً.
- يعاد البحث إلى الباحث لإجراء التعديلات اللازمة بعد التحكيم عند قبول نشر البحث، وفي حال عدم قبوله يتم إخطار الباحث مع تقارير المحكمين .
- يتم تسديد الرسوم -قبل تحكيم البحث على حساب المؤسسة البنكي- أو نقداً بمقر المجلة .
- يجب مراعاة الالتزام بالأصول العلمية في إعداد وكتابة البحث العلمي من حيث كتابة المراجع و أسماء المؤلفين والاقتباس (اسم عائلة الباحث ، السنة : رقم الصفحة)، و الهوامش ، وتكتب المراجع في نهاية البحث كما يلي : اسم الباحث يبدأ بالعائلة (السنة). عنوان البحث . بلد النشر : دار النشر .
- تراجع نسبة الاقتباس بالمؤلفات المقدمة للمجلة بواسطة البرامج الإلكترونية اللازمة لذلك، تحقيقاً لمبدئ الأمانة العلمية بالبحوث المقدمة .
- يُعرض البحث بعد تنسيق المجلة على الباحث ليُقر بصحتها قبل الطباعة.
- كلُّ ما يُنشر في المجلة لا يجوز نشره بأيّة طريقة في أيّ مكانٍ آخر إلا بعد موافقةٍ موثقةٍ من مجلس أمناء المؤسسة التي تصدر عنها المجلة .

- قيمة رسوم نشر البحث وتحكيمه 700 جنيهاً مصرياً (20 صفحةً) ، وتضاف 10 جنيهاً عن كلّ صفحةٍ تزيد (للمصريين سواءً مقيمين بمصر أو خارجها ممن يسجلون الوظيفة الخاصة بهم داخل مصر) .
- قيمة رسوم نشر البحث وتحكيمه 150 دولاراً أمريكياً (20 صفحةً) ، وتضاف 10 دولاراتٍ عن كلّ صفحةٍ تزيد لغير المصريين . (أو للمصريين ممن يسجلون الوظيفة الخاصة بهم خارج مصر) .
- لا تُقبلُ البحوث المقدّمة للمجلة بأيّ حالٍ في حال زيادتها عن (8000) كلمةً ، بخلاف الرسوم البيانية والجداول .
- يُحصّل مبلغ (150) جنيهاً مصرياً عن الملخص المكوّن من صفحتين فقط للمصريين مقابل مبلغ (25) خمسة وعشرين دولاراً من غير المصريين .
- يسمح بنشر الإعلانات المتعلقة بالمجالات العلمية والمؤتمرات والجمعيات الأهلية بواقع 200 جنيهاً مصرياً عن الصفحة للمصريين ، 25 دولاراً أمريكياً عن الصفحة لغير المصريين أو المقيمين بالخارج .

لن يُقبل أيُّ بحثٍ للنشر دون مراجعةٍ لغويّةٍ كاملةٍ .. ولن يُقبل بحثٌ يخالف أسلوب التوثيق وكتابة المراجع كما هو مذكورٌ بقواعد نشر المجلة .

افتتاحية المجلة

بسم الله نتوكل على الله آمين أن يُشكّل هذا العدد من المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية إضافةً قيمةً للباحثين والباحث العلمي في مصر والوطن العربي، راجين من كلّ قارئٍ ألاّ يخجل علينا بأية مقترحاتٍ أو مداخلاتٍ، كما نتشرف بجميع الأساتذة من ذوي الخبرة والكفاءة الراغبين في الانضمام للهيئة الاستشارية للمجلة أو لهيئة المحكمين، إذ أنّ كلّ عملٍ بشريٍّ لا يخلو من أخطاءٍ، وتجويد العمل العلميّ يتطلّب قبول كافة الآراء والانتقادات والمقترحات أملاً في الوصول بها للوجه الأكمل الذي يجعل منها نبراساً يهتدي به الباحثون والمهتمون بقضايا العلوم التربوية والإنسانية .

كما نتقدّم بحزيل الشكر إلى جميع الأساتذة الذين بادروا بالانضمام لهيئة تحرير العدد أو تفضّلوا بالموافقة على انضمامهم للهيئة الاستشارية للمجلة، نفع الله بهم دوماً، ونأمل أن تكون لمؤسسات المجتمع المدنيّ مساهماتٍ فاعلةً لدعم مجالات التعليم والبحث العلميّ.

وفي هذا العدد (الخامس عشر) للعام الخامس، تُعرض عدد (4) أربعة من البحوث، وعدد (1) ورقة علمية واحدة . .

والله المُستعان ،،،

هيئة تحرير العدد

العنوان	الموضوع
تعزيز حقوق طفل رياض الاطفال بالمملكة العربية السعودية	"إطار تصوري مقترح" د. اعتدال حجازي
أوراق علمية	أخلاقيات المياه : مدخل جديد لمكافحة التلوث د. حسام الإمام
	نمط السيطرة المخية .. مدخل تشخيصي لصعوبات التعلم
	"رؤية من منظور علم النفس العصبي المعرفي" د. سليمان عبد الواحد يوسف
	حقوق الطفل في ضوء الشريعة الإسلامية وقانون الطفل المصري
	"دراسة تحليلية من منظور إسلامي" د. على عبد التواب محمد عثمان
	برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات إدارة الذات للأطفال التوحدين
	فاطمة سعيد محمد
الحقوق اللغوية للطفل العربي في مجتمع التكنومعلوماتية	"دليل عمل للأسرة والروضة" أ.د. محمد رجب فضل الله
علاقة السلوك الانساني بمخرجات التعليم التطبيقي والتقني	نها محمد أحمد
مقال العدد	المشكلات الزوجية في بيوت الذاتيين
	د. جمال عبد الناصر سليمان الجندي

المجلة العربية لدراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية

تعريف : مجلة علمية دورية ربع سنوية محكمة تختص بشتى فروع العلوم التربوية والإنسانية تصدر عن مؤسسة د.حنان درويش للخدمات اللوجستية والتعليم التطبيقي بمصر .. رقم الإيداع للمجلة 18978 لسنة 2015 – التقييم الدولي للمجلة (9220 – ISSN) – الاسم المختصر AJEHSSR

تقبل بحوث النشر للترقيات وتقبل بحوث طلاب الدراسات العليا ، كما تقبل بحوث الأساتذة والخبراء الميدانيين باللغة العربية أو اللغة الإنجليزية والتي لم يسبق نشرها من قبل ، كما تقبل ملخصات الرسائل الجامعية ، وتقارير المؤتمرات ، ومقالات كبار الأساتذة ، وتقبل أي أفكار للتطوير من الخبراء والمختصين حتى تصل المجلة للشكل العلمي العالمي الذي يجعل منها مجلة عربية عالمية متميزة

وتتضمن المجلة أبواباً ثابتة ؛ بحوث علمية ، أوراق علمية ، كما تتضمن أبواباً متغيره : مقالات الحكماء ، رسائل من القرن الماضي ، قدوة في حياتهم ، أحدث الرسائل الجامعية ، عروض الكتب ، مؤتمرات قادمة ، حكمة تفودهم ، مصطلحات علمية وغيرها .

الرؤية : المجلة وعاء علمي يستقبل ويحكم وينشر البحوث المتميزة في شتى فروع العلوم التربوية والانسانية ليقدم إنتاج الباحثين العرب للعالم .

الرسالة : تسعى المجلة لأن تكون نبراساً للباحثين ومنبراً لعرض إنتاجهم العلمي المحكم ، بمعايير الجودة الدولية والتميز .

الأهداف

تأسيس منبر جديد مطور غير تقليدي يعين الباحثين على نشر بحوثهم بالوقت المناسب

توفير مرجعاً علمياً يجمع دراسات وبحوث العلوم التربوية والإنسانية في ظل حتمية النظرة التكاملية المعاصرة نشر مقالات كبار الأساتذة ضمن أعداد المجلة لتكون مراجعاً علمية مباشرة للباحثين .

عرض ملخصات أحدث الرسائل الجامعية والتي تسلط الضوء للباحثين الجدد للبدء في موضوعات بحثية مكتملة تكون حصيلتها متراكمة للبحوث العلمية الأصيلة الجديدة المحكمة في العلوم التربوية والإنسانية من خلال الأعداد الربع سنوية المتتالية .

بُحُوثٌ عِلْمِيَّةٌ

الأفكار والآراء المتضمنة
في بحوث ومقالات المجلة مسؤولة
الباحثين والكتاب
ترتّب البحوث هجائياً حسب أسماء الباحثين

برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات إدارة الذات للأطفال التوحديين

A proposed training program to develop self-management skills for autistic children

فاطمة سعيد محمد

Fatima Said Mohammed

أخصائية تربية خاصة

saiedfatma@gmail.com

ملخص

وتتناول الدراسة الحالية تنمية إدارة الذات لدى الأطفال التوحديين وأثره في تحسين السلوك التكيفي، والحد من مشكلاتهم السلوكية. من خلال برنامج تدريبي باستخدام إجراءات إدارة الذات

summary

The current study deals with the development of self-management among autistic children and its impact on improving adaptive behavior and reducing their behavioral problems. Through a

training program using self-management procedures

مقدمة

تتفق كل الأدبيات النفسية والتربوية على أن مرحلة الطفولة المبكرة من أهم مراحل النمو الإنساني حيث يبدأ الطفل في إدراك مكونات بيئته، بكل ما تحمله كلمة بيئة من معانٍ مختلفة. وبالتالي فإن أي إعاقة أو اضطراب يحدث للطفل في هذه المرحلة من شأنه أن يؤثر إلى حد كبير على كافة الجوانب النمائية للطفل. واضطراب التوحد **Autism** احد الاضطرابات التي تحدث في مرحلة الطفولة المبكرة وتحديداً مع بدء السنوات الثلاث الأولى من عمر الطفل او قبلها بقليل.

ويرجع الفضل للعالم ليو كانر **Leo Kanner** في وضع أول تعريف للتوحد وذلك عام 1943 فعرّفه بأنه حالة من العزلة والانسحاب الشديد وعدم القدرة على التواصل مع الآخرين والتعامل معهم ويوصف أطفال التوحد بأن لديهم اضطرابات لغوية حادة.(رائد العبادي، 2006 : 13)

وهو احد الاضطرابات الارتقائية (النمائية) المنتشرة وقد تم تصنيف التوحد في الإصدار الرابع للدليل الإحصائي لتشخيص الأمراض العقلية (1994) ضمن مجموعة من الاضطرابات الارتقائية الشاملة.

- ولاضطراب التوحد عدة أعراض تدل على طبيعته ، من بينها ما يلي :-
1. أنه يتميز بنمو أو ارتفاع غير طبيعي يتضح وجوده قبل الثلاث سنوات الأولى من عمر الطفل.
 2. أنه يتميز باضطراب في الاستجابة للمثيرات الحسية.
 3. أنه يتميز باضطراب في الكلام واللغة.
 4. أنه يتميز بشخصية مغلقة والتفات إلى داخل الذات والانشغال الكامل بالحاجات والرغبات الخاصة ، والتي تجد الإشباع التام لها على مستوى التخيل.
 5. أنه يتميز بأنماط سلوكية مقبولة " نمطية متكررة".
 6. أنه يتميز بقصور في التفاعل الاجتماعي والتواصل مع الآخرين.
 7. أنه نادر الحدوث أو تتراوح نسبة حدوثه ما بين 2 - 4 في كل عشرة آلاف طفل.
- وقد لوحظ أن أعراض هذا الاضطراب غالبا ما تظهر على الأطفال بعد مرورهم بفترة نمو عادية قد تصل لعامين أو ثلاثة كما أنها تظهر بصورة فجائية دون مقدمات مما يعرض المحيطون بالطفل للحيرة والارتباك وعدم القدرة على التصرف لأنهم يواجهون مشكلة يصعب فهمها (عبد العزيز الشخص ، 2008 مرجع 4 ص 21)

ومن جانب آخر؛ تشير الأدبيات ذات الصلة الى وجود برامج لخفض حدة السلوكيات النمطية والسلوكيات غير المرغوبة ومن بينها البرامج القائمة على إدارة الذات ، وتقصد الباحثة بإدارة الذات **SELF-MANAGEMENT** مجموعة من إجراءات يتم فيها تعليم الأطفال التوحديين أن يصفوا سلوكهم الشخصي وأن يحدده جيداً وأن يسجلوا حدوث أو عدم حدوث هذا السلوك.

وتتناول الدراسة الحالية تنمية إدارة الذات لدى الأطفال التوحديين وأثره في تحسين السلوك التكيفي، والحد من مشكلاتهم السلوكية. من خلال برنامج تدريبي باستخدام إجراءات إدارة الذات **Self – Management Procedures** وفتياتها التي تتضمن مراقبة الذات – ملاحظة الذات – تعزيز الذات – التسجيل الذاتي .. وغيرها، حيث ظهرت فاعلية هذه الإجراءات والفتيات من خلال الاستعانة بها في العديد من الدراسات الأجنبية على عينات من الأطفال التوحديين وخاصة ذوي الأداء الوظيفي المرتفع **Higher Function**، وذلك بهدف تطويع إجراءات إدارة الذات لتنمية بعض أنماط السلوك الإيجابية مثل إكمال الواجب المنزلي، إنجاز

المهام المطلوبة في الوقت المحدد، النظافة داخل المنزل، تحسين السلوك داخل الفصل وما إلى ذلك من سلوكيات.

مشكلة الدراسة:

يعد اضطراب التوحد أحد الاضطرابات ذات التأثير الشامل على كافة مكونات ومظاهر وجوانب النمو الاجتماعي واللغوي والعقلي والإنفعالي والحسي للطفل ويظهر هذا التأثير في سلوك الطفل التوحدي مؤثراً بذلك على عملية التواصل بشقيها اللفظي وغير اللفظي، والتفاعل الاجتماعي مما يؤثر بدوره على الأداء في عملية التعلم.

وقد يُظهر بعض هؤلاء الأطفال تكراراً في أصوات أو مقاطع معينة كما يظهرون مقاومه شديدة لتغيير الروتين اليومي ، كما أنهم يبدون ردود أفعال غير طبيعية لأي خبرات جديدة، ويستجيب الأطفال التوحديون للأشياء أكثر من الأشخاص، ويكررون حركات جسدية معينة. وبالتالي تؤثر هذه السلوكيات غير المرغوبة في تعرضهم للضغط والتوتر إذا حدث أي تغيير في البيئة من حولهم(عبد العزيز الشخص، 2008 مرجع 4، ص21).

وبالتالي يمكن القول أن مشكلة الدراسة الحالية تتمثل في وجود قصور لدى الأطفال التوحديين في العديد من مهارات السلوك التكيفي والسلوك الاستقلالي وفي التفاعل الاجتماعي، مما يستلزم وجود البرامج التدريبية المناسبة لعلاج القصور باستخدام برامج وإجراءات وفتيات إدارة الذات التي تهدف إلى تحقيق أكبر قدر ممكن من الاستقلالية داخل بيئاتهم بعيداً عن مقدم الخدمة.

وتحدد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة الإجابة عن السؤالين التاليين:

هل يُسهم التدريب على إدارة الذات لدى الأطفال التوحديين في تحسين السلوك التكيفي والحد من مشكلاتهم السلوكية من خلال اقتراح برنامج تدريبي يتضمن مجموعة من الأنشطة والمهام والأدوار الاستقلالية والاجتماعية؟

هل يمكن مساعدة الأطفال التوحديين على تحقيق أكبر قدر ممكن من الاستقلالية في الأنشطة الأكاديمية والاجتماعية من خلال برنامج التدريب على إدارة الذات المعد خصيصاً لهذا الغرض؟

هدف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلي تحديد التأثير الذي يمكن أن يحدثه استخدام إجراءات إدارة الذات لدى الأطفال التوحديين، من خلال إعداد برنامج لتدريب هؤلاء الأطفال على إدارة الذات، والوقوف على مدى فاعلية هذا البرنامج في مساعدة الأطفال التوحديين على تحقيق مستويات أكبر من الاستقلالية في الأنشطة الأكاديمية والترفيهية وكذلك في تحسين سلوكهم التكيفي وخفض بعض السلوكيات المضطربة .

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية البحث الحالي من خلال النقاط التالية:

- 1) تسهم الدراسة الحالية في زيادة المعلومات والحقائق المتوفرة عن الأطفال التوحديين وخصائصهم.
- 2) تسهم الدراسة الحالية في توفير بعض الحقائق والمعلومات حول إمكانية استخدام أسلوب إدارة الذات وبيان فاعليات إجراءاته في تحقيق مستويات أكبر من الاستقلالية في الأنشطة الأكاديمية وغير الأكاديمية.
- 3) تقديم برنامج للتدريب على إدارة الذات بهدف اقتراح استخدامه في تعديل بعض السلوكيات غير المرغوبة لدى الأطفال التوحديين.

1- إدارة الذات Self-Management :

يعرف ستيفين Stephen (2008: 1) إدارة الذات بأنها عبارة عن مصطلح سيكولوجي يستخدم لوصف عملية الإنجاز الشخصي الذاتي. والهدف من إدارة الذات بالنسبة للأفراد المعاقين نمائياً هو نقل الإشراف والتحكم من الوالد (القائم بالرعاية)، أو المدرب في العمل، أو صاحب العمل إلى الشخص نفسه. بحيث يسمح برنامج إدارة الذات الناجح لهؤلاء الأفراد أن يعيشوا أو يعملوا بقدر من الاستقلالية داخل بيئتهم".

ويعرف كوجيل وآخرون Koegel;et al (1995 : 67) إدارة الذات بأنها إجراء يتم فيه تعليم الأفراد أن يصفوا سلوكهم المستهدف وأن يسجلوا حدوث أو عدم حدوث هذا السلوك".

2- إجراءات إدارة الذات Self Management Procedures :

هي مجموعة من الإجراءات المستخدمة أثناء التدريب على إدارة الذات وتتضمن مراقبة الذات وتقويم الذات وتعزيز الذات... وغيرها من الإجراءات التي تسهم في تحقيق إدارة الذات لدى الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

ويلاحظ تكرار استخدام مصطلح إجراءات إدارة الذات **Self Management Procedures** بصورة أكبر من المصطلحات الأخرى في الكتابات والدراسات السابقة التي تناولت إدارة الذات مع ذوي الاحتياجات الخاصة لذلك سوف تتبناه الباحثة في الدراسة الحالية.

وهناك العديد من إجراءات إدارة الذات التي تم استخدامها في البرامج المختلفة بغرض الوصول إلى قدر مناسب من الاستقلالية لدى الأطفال التوحدين ومع بعض فئات ذوي الاحتياجات الخاصة.

ويمكن تعريف هذه الإجراءات بإيجاز على النحو التالي:

Self Monitoring: مراقبة الذات

من خلال المراجعة التي قام بها "موني" وآخرون, **Mooney; et al**

(2005 : 203) لعدد كبير من الدراسات التي تناولت إدارة الذات (22دراسة، منذ

عام 1970 حتى عام 2002)، خلص إلى أن مراقبة الذات هي النوع السائد

للتدخلات من بين إجراءات إدارة الذات المستخدمة من قبل الباحثين في تلك

الدراسات. وتتفق هذه النتيجة مع ما ذكره كينج سيزر وكارينتر " **King-Sears**;

حيث ذكرنا أن إجراءات إدارة الذات الأكثر استخداماً مع الطلاب ذوي الإعاقات النمائية **(1: 1997) Carpenter developmental disabilities** في الفصول الدراسية هي مراقبة الذات **self-monitoring**، ثم تقويم الذات **self-evaluation**، ثم تعزيز الذات **self-reinforcement**

ويقدم باسكويل وباربرا (2007 : 700) تعريفاً لمراقبة الذات على أنها :
"تسجيل الفرد لسلوكه الخاص بهدف تغيير هذا السلوك. وتتضمن مراقبة الذات -في البداية- الإقرار بالحاجة إلى تنظيم أو تغيير سلوك معين (مثل التعليقات السلبية؛ الوقت الضائع من العمل؛ والتعبير عن المشكلات والتحدث عنها مع المعالج). ويتطلب ذلك تحديد السلوك وحصص مرات تكراره، ومن ثم فإن الفرد يحتفظ بسجل حول تواتر سلوكه المستهدف. ومراقبة الذات قد تستخدم بالتزامن مع التقرير الذاتي. ومع ذلك ففي بعض الحالات قد يكون الاحتفاظ بالسجل (الذي يتضمن تسجيلاً لنتائج مراقبة الذات) كافياً في حد ذاته. ويمكن تعريف مراقبة الذات إجرائياً في الدراسة الحالية على أنها:

"ملاحظة الطفل لسلوكه الشخصي، أو الإجابة بدقة عن الأسئلة الموجهة

له حول تصرفاته، وتقديم تقرير (لفظي أو مكتوب) عما قام به خلال فترة محددة".

ويعرف "مونى" وآخرون (Monny; et al 2005 : 204) مراقبة

الذات على أنها : "عملية متعددة المراحل من الملاحظة وتسجيل سلوك الفرد. ففي

المرحلة الأولى يميز الطفل بين حدوث أو عدم حدوث السلوك المستهدف، بعدها

في المرحلة الثانية يسجل الطفل بعض المؤشرات الدالة على حدوث السلوك

المستهدف عند الانتهاء من أدائه، أو يضع إشارة على أحد النماذج المعدة لذلك".

ويتكون إجراء مراقبة الذات من مكونين رئيسيين هما:

أ- ملاحظة الذات.

ب- التقارير الذاتية.

أما ملاحظة الذات: **Self-Observation**:

فيمكن القول أن ملاحظة الذات تعد من المهارات الأولى التي يجب

تعلمها للوصول إلى مراقبة الذات ومن ثم إدارة الذات، ويعرف كمال دسوقي،

(1990 : 1336) ملاحظة الذات على أنها "ملاحظة المرء لسلوكه الشخصي أو ملاحظة المرء لنفسه".

وأما التقارير الذاتية أو التسجيل الذاتي: **Self-Reports/ Recording**:

فيقدم فرج طه وآخرون،(1993: 240) تعريفاً للتقرير الذاتي ينص على أنه "أي رأي أو تقرير يعطيه الفرد عن نفسه؛ سواء كان ذلك في صورة إجابة عن أي تساؤلات متعلقة به، أم كان شبه تاريخ يكتبه أو يحكيه عن قصة حياته".
وفيما يلي عرض تفصيلي للبرنامج التدريبي:

تعريف البرنامج:

يحدد مفهوم البرنامج التدريبي المقترح في الدراسة الحالية في ضوء مجموعة من الأساليب والفنيات مثل مراقبة الذات وفنيات تعديل السلوك **Behavior Modification** (تحليل السلوك التطبيقي **Applied "ABA"** **Behavior Analysis**) حيث يتم التأكيد على استخدام أساليب فنية تعليمية

تم إعدادها لإحداث تغيير مقصود في السلوك بطرق منظمة يمكن التحكم فيها وقياسها.

واستخدام فنيات إدارة الذات لتحسين السلوك التكيفي لدى الأطفال التوحديين وهذه الفنيات هي (مراقبة الذات - تقييم الذات - تعزيز الذات - توجيه الذات) في تنمية العديد من أنماط السلوك الإيجابية وتحسين المهارات الاجتماعية والمهارات الأكاديمية والمهنية والاستقلالية وأداء بعض أنشطة الحياة اليومية.

أهداف البرنامج:

يسعى البرنامج إلى تنمية بعض مهارات السلوك التكيفي لدى عينة من الأطفال التوحديين باستخدام فنيات وإجراءات إدارة الذات ويمكن تقسيم أهداف البرنامج إلى أهداف عامة وأهداف إجرائية تعملان معاً لمواجهة المشكلات السلوكية عند هؤلاء الأطفال.

أولاً: الأهداف العامة:

1- تنمية بعض مهارات التفاعل والتواصل الاجتماعي.

2- تطبيق إجراءات وفتيات إدارة الذات ومهارات السلوك الاستقلالي.

3- الحد من السلوكيات المضطربة.

-ثانياً: أسس خاصة بالتدريب على إدارة الذات

هناك مجموعة من الأسس التي ينبغي إتباعها عند تخطيط وتنفيذ برامج إدارة

الذات، ومن أهمها ما يلي:

1. توفر شرطين لحدوث إدارة الذات هما:

(أ) وجود رغبة في تغيير السلوك المستهدف.

(ب) توظيف إستراتيجية إدارة الذات بشكل جيد يتناسب مع الطفل التوحدي من ناحية ومع

السلوك المستهدف من ناحية أخرى.

2. أن تتأكد الباحثة أن الأطفال التوحديين يتعلمون إدارة الذات في ظروف حقيقية طبيعية

وموضوعية كلما أمكن ذلك.

3. عندما يتم تدريب الطفل التوحدي على إدارة الذات للمرة الأولى ينبغي أن يكون

السلوك المستهدف بسيطاً بما يكفي لكي يؤديه الطفل بسرعة كبيرة وبسهولة بحيث

يستطيع بعدها الحصول على مكافأته، وبالتدريج يمكن إضافة أنماط أخرى من السلوك.

4. وصف السلوك أو السلوكيات المستخدمة التي يراقب فيها الطفل ذاته، بالإضافة إلى

السلوكيات التي تدعم هذه السلوكيات وصفاً دقيقاً؛ ليستطيع الطفل التوحدي التعرف على أو التمييز بين حدوث السلوك أو عدم حدوثه.

5. من أوائل الاستراتيجيات المتبعة عند تدريب الأطفال التوحديين على إدارة الذات

تعليمهم أولاً ملاحظة الذات التي تتضمن الملاحظة الدقيقة للسلوك.

6. يمكن التدريب على ملاحظة الذات في البداية عن طريق ملاحظة الآخرين ووصف

سلوكهم، ثم الانتقال إلى ملاحظة السلوك الشخصي ووصفه.

7. تدريب الطفل التوحدي على إجراءات ضبط الذات المتمثلة في قيام الطفل بملاحظة

نفسه وتقييم انتباهه؛ بهدف تحسين درجة مشاركته في الأنشطة المختلفة (أو تحسين أدائه).

8. اختيار أداة إدارة الذات بما يتناسب مع عمر وقدرات الطفل والسلوك المستهدف

أيضاً.

9. أفضل طريقة لاختيار معزز يحقق الغرض المطلوب هي أن تتوفر الفرصة للطفل لاختيار هذا المعزز بنفسه (تعزيز الذات).

10. يتم منح أحد المعززات على أداء السلوك المستهدف إلى جانب أداء سلوك إدارة الذات الذي قد يتمثل في: مراقبة الذات - تقييم الذات - تعزيز الذات - توجيه الذات، أثناء القيام بالمهمة المطلوبة.

11. ينبغي إعطاء أقل تعزيز لمراقبة (أو تسجيل) حدوث السلوك غير المرغوب.

12. المراقبة الدائمة من الباحثة للتأكد من دقة الأطفال التوحديين في تنفيذ إجراءات إدارة الذات.(عبد العزيز السرطاوي وآخرون، 2002: 298)

الفنيات المستخدمة في البرنامج:

يعتمد البرنامج في تطبيقه على الجمع بين استخدام فنيات إدارة الذات وفنيات تعديل السلوك ونشير هنا إلى اقتراح استخدام هذه الفنيات على محورين، يتمثل الأول في فنيات إدارة الذات والثاني يتمثل في فنيات تعديل السلوك التي تزيد من السلوك المرغوب فيه .

يعتمد البرنامج على فنيات إدارة الذات وهي مراقبة الذات **Self-Monitoring** ، والتعليقات والتغذية الراجعة **Self- Feedback** وتقويم الذات **Self-Evaluation**، وتعزيز الذات **Self-Reinforcement**، وتوجيه الذات **Self-Instruction**.

ويعتمد أيضاً على فنيات تعديل السلوك ومن الفنيات المستخدمة في البرنامج التعزيز، والتسلسل، والتشكيل، والحث، والاستبعاد التدريجي للحث، النمذجة والإقتداء بنموذج.

اعتبارات يجب مراعاتها قبل البدء في الجلسات التدريبية:

فيما يلي مجموعة من الاعتبارات الواجب مراعاتها في الجلسات التدريبية حتى تتحقق أكبر فائدة من هذه الجلسات.

1- بيئة التدريب:

بداية يتم التدريب في مكان ما بالمدرسة بعيداً عن الضوضاء وضجيج المرور، ومراعاة أن يكون هذا المكان أقل الهاءً وتشتيتاً للطفل بقدر الإمكان فلا يوجد به الكثير من

الأشياء والمعلقات، ومراعاة وجود إضاءة مناسبة وأن يكون لون طلاء الحائط هادئ ومريح للعين، وكلما أحرز الطفل تقدماً؛ كأن يتم التدرج في جعل المكان طبيعياً بقدر الإمكان، وتعتمد إحداث بعض التغييرات في بيئة التدريب، والتحرك في الأماكن المختلفة داخل المدرسة أو المنزل.

2- أسلوب التدريب:

يتم استخدام أسلوب التدريب عن طريق المحاولات المنفصلة وهو أسلوب يجمع بين استخدام أكثر من فنية من فنيات تعديل السلوك (التعزيز، والحث، والتشكيل، والتسلسل....) لتعليم الطفل السلوكيات والمهارات المختلفة، وفنيات إدارة الذات من (مراقبة الذات، وتقويم الذات، وتعزيز الذات، وتوجيه الذات)، وأن تتضمن كل جلسة تدريبية محاولات متكررة (حوالي 10 محاولات) للتدريب على المهارة الواحدة أو جزء منها، وأن تتضمن الجلسة الواحدة التدريب على العديد من المهارات.

3- نسبة الأطفال إلى المدربين:

في البداية يتم التدريب فردياً (1:1)، وكلما تحسن انتباه الطفل، وأحرز تقدماً في التدريب على المهارة وأظهر فهماً أفضل، وتعلماً من خلال الملاحظة، وكان قادراً على انتظار دوره فكان يتم ضم أطفال آخرين إلى الجلسة بحيث تكون جلسة جماعية لمجموعة صغيرة (من 2-3 أطفال بحد أقصى).

ملخص الجلسات التدريبية للبرنامج المقترح

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	هدف الجلسة	مدة الجلسة	محتوى الجلسة
1	التعارف بين الأطفال والتواصل الإيجابي بينهم	1- أن يتعرف أطفال المجموعة التجريبية على بعضهم البعض. 2- أن يقدم الأطفال أنفسهم بطريقة صحيحة.	40 دقيقة	وجود بعض المعززات المادية والمعنوية.
الأولى	تنمية التواصل البصري مع الآخرين	1- أن يتمكن الطفل من التواصل بصره ويستجيب لفظياً أو حركياً لتعليمات محددة.	40 دقيقة	تمرير المعزز ووضع في مستوى نظر الطفل بحيلة ودكاء ضع يدك على ذقن الطفل ووجهه ورأسه لكي ينظر إليك.
الثانية	استثمار التواصل البصري في تنفيذ	2- أن يتواصل بصره أثناء التعليم الجماعي	40 دقيقة	التأكد من أن الطفل ينظر مباشرة إلى عين المعلم

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	هدف الجلسة	مدة الجلسة	محتوى الجلسة
	بعض الأوامر.	وذلك بعد توجيه الأمر إليه.		خلال المحادثة في التعليم الفردي أو الجماعي.
الثالثة	تنمية مهارة مراقبة الذات من خلال مكونين رئيسيين هما: 1- ملاحظة الذات	1- ملاحظة الذات أن يتمكن الطفل من وصف ما يقوم به أحد زملائه ويستطيع ملاحظة سلوك الآخرين ويعبر عنه.	40 دقيقة	تقديم النموذج المطلوب ملاحظته من المعلم مثلاً يقول المعلم للطفل ماذا فعل زميلك محمد بالمكعبات؟ مع حث الطفل ليؤدي الاستجابة المطلوبة.
الرابعة	2- التقارير الذاتية	2- التقارير الذاتية أن يتمكن الطفل من إجراء تقديم التقرير الذاتي أو التسجيل الذاتي.	40 دقيقة	تقديم استمارة التسجيل الذاتي من خلال الصور ويتم وضع علامة (✓) أمام كل صورة توضح الخطوة التي ينفذها الطفل.
الخامسة	مراقبة الذات (1)	أن يتمكن الطفل من تنفيذ التعليمات ويتذكر ما عليه من مهام داخل الفصل أو أثناء الجلسة	40 دقيقة	التدريب على تنفيذ التعليمات أثناء الجلسة وفي المنزل مع حث الطفل على تقديم الاستجابة المطلوبة.
السادسة	مراقبة الذات (2)	أن يتمكن الطفل من ملاحظة ما قام به من سلوك مالمم ويحاول تكراره. أن يجيب بدقة عن	40 دقيقة	تدريب الطفل على السلوك المرغوب فيه وحثه على تكراره من خلال سؤال المعلم للطفل مثلاً ماذا تفعل؟ مع حث الطفل على

فاطمة سعيد : برنامج تدريبي مقترح لتنمية مهارات إدارة الذات للأطفال التوحديين

رقم الجلسة	موضوع الجلسة	هدف الجلسة	مدة الجلسة	محتوى الجلسة
		الأسئلة حول تصرفاته (خلال فترة محددة)		سرد الإجابة بطريقة مباشرة.

المراجع

- باسكويل ج. أكارو وباربرا واي. ويتمان (2007): معجم مصطلحات إعاقات النمو. ترجمة كاريمان بدير ونبيل عبدالفتاح حافظ. القاهرة: عالم الكتب.
- جابر عبدالحميد وعلاء الدين كفاقي (1995): معجم علم النفس والطب النفسي الجزء السابع. القاهرة: دار النهضة العربية.
- عبدالرحمن سيد سليمان (2001): سيكولوجية ذوي الحاجات الخاصة، (الخصائص والسمات) ج3. القاهرة: مكتبة زهراء الشرق.
- عبدالعزيز السيد الشخص (2008): الأطفال ذوو الاحتياجات الخاصة وأساليب رعايتهم - كلية التربية - جامعة عين شمس، مكتبة الطبري.
- عبدالعزيز السيد الشخص (2006): قاموس التربية الخاصة والتأهيل لذوي الاحتياجات الخاصة، الطبعة الثالثة، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- ديان برادلي ومارغريت سيرز، وديان سوغال (2000): الدمج الشامل لذوي الاحتياجات الخاصة وتطبيقاته التربوية، ترجمة عبد العزيز السيد الشخص، عبدالعزيز العبد الجبار، زيدان أحمد السرطاوي، العين، دار الكتاب الجامعي.
- فرج عبدالقادر طه، وشاكر عطية قنديل وحسين عبدالقادر محمد ومصطفى كامل عبدالفتاح (1993): موسوعة علم النفس والتحليل النفسي. الكويت، دار سعاد الصباح.

-
- كمال محمد دسوقي (1990): موسوعة ذخيرة علوم النفس، ج2، القاهرة: الدار الدولية للنشر والتوزيع.
 - رائد خليل العبادلي (2006). التوحيد. عمان: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع.
 - إسماعيل محمد بدر (1997). مدى فاعلية العلاج بالحياة اليومية في تحسن حالات الأطفال ذوي التوحد - المؤتمر الدولي الرابع لمركز الإرشاد النفسي - المجلد الثاني، كلية التربية. القاهرة. جامعة عين شمس.
 - عبد المنان ملا معمور (1997). فاعلية برنامج سلوكي تدريبي في تخفيف حدة أعراض اضطراب الأطفال التوحديين المؤتمر الدولي الرابع لمركز الإرشاد النفسي.
 - ريزو وزايل (ترجمة) عبد العزيز الشخص وزيدان السرطاوي (1999). تربية الأطفال والمراهقين المضطربين سلوكياً. الإمارات: دار الكتاب الجامعي.
 - **Buckmann, Steve (2000): Don't forget about self-management. Bloomington, IN: Indiana Resource Center for Autism.**
 - **Elson, steven E. (1974): Self-Management Technology for Clients and Counselors. ERIC – Education Resources Infromation Center.htm.ED090482.**
 - **King-Sears, Margaret E. (2008): Using Teacher and Researcher Data to Evaluate the Effects of Self-Management in an Inclusive Classroom. Preventing School Failure, v52 n4 pp25-36.**
 - **King-Sears, Margaret E.; Carpenter, Stephaine L. (1997): Teaching Self-Management to Elmemntary**

Students with Developmental Disabilities. Innovations: American Association on Mental Retardation, Research to Practice Series, n 11 1997.

- **King-Sears, Margaret E.; Bonfils, Kara A. (1999): Self-Management Instruction for Middle School Students with LD and ED. Intervention in School and Clinic, v35 n2 pp96-107.**
- **Koegel L. & Kogel R. & Free W. (1992). Improving Social Skills and Disruptive Behavior in Children with Autism Through Self-Management Journal of Applied Behavior Analysis, Vol.25, No.2, P: 341-354.**
- **Koegel, Rebort L. & William, D. (1993) . Treatment of Social Behavior in Autism Through the Modification of Social Skills. Journal of Applied Behavior Analysis, Vol. 26, No. 3, PP: 369-377.**
- **Koegel, R.L., Koegel, L.K., & Parks, D.R. (1995). "Teach the individual" model of generalization: Autonomy through self-management. In R.L. Koegel & L.K. Koegel (Eds.), Teaching children with autism: Strategies for initiating positive interactions and improving learning opportunities (pp. 67-77). Baltimore, MD: paul H. Brookes Publishing Company.**
- **Mooney, Paul; Ryan, Joseph B.; Uhing, Brad M.; Reid, Robert; Epstein, Michael H. (2005): A Review of Self-Management interventions Targeting**

Academic Outcomes for Students with Emotional and Behavioral Disorders. Journal of Behavioral Education, v14 n3 pp203-221.

- **O'reilly, Mark F.; O'Halloran, Margaret; Sigafos, Jeff; Lanciono, Giulio E.; Green, Vanessa; Edrisinha, Chaturi; Cannella, Helen; Olive, Melissa. (2005): Evaluation of Video Feedback and Self-Management to Decrease Schoolyard Aggression and Increase Pro-Social Behavior in Two Students with Behavioral Disorders. Educational Psychology, v25 n2-3 pp199-206.**
- **Palmen, Annemiek; Didden, Robert; Arts, Mariek. (2008): Improving Question Asking in High-Functioning Adolescents with Autism Spectrum Disorder: Effectiveness of Small-Group Training. Autism: the International Journal of Research and Practice, v12 n1 pp83-98.**
- **Reinecke, Dana (1999). Self- Management of Sharing in Three Pre- Schoolers With Autism, Journal, R.; Newman, Bobby, Meinberg, Deborah L.**
- **Stahmer, Aubyn (1992). Teaching Children with Autism Appropriate Play in Unsupervised Environments Using a Self- Management Treatment Package, Journal C; Schreibman, Laura Journal of Applied Behavior Analysis , v25 n2 p447- 59.**

- **Stephen M. Edelson. (2008): Self-Management. In <http://www.autism.org/selfmanage.html>.**
- **Catherine Mancina, Melody Tankersley, Debra Kamps, Tammy Kravits And Jean Parrett, (2000). Brief Report: Reduction of Inappropriate Vocalizations For a Child With Autism Using a Self-Management Treatment Program, Journal of Autism And Development Disorders, Vol.30, No.6.**

